الفصل الثالث

المحاسبة عن النقدية

Accounting for Cash

على وفق المعايير المحاسبية الدولية

قسم المحاسبة

Introduction :مقدمة

يشكل النقد أحد أهم عناصر القوائم المالية بالنسبة للشركة، فهو الأصل الرئيس الذي عن طريقه يمكن الحصول على الأصول الأخرى فضلا عن دفع المصروفات التشغيلية واستلام الإيرادات التي تحققها الشركة، كما أن توافره في التوقيت المطلوب وبالكمية التي تحتاج إليها الشركة يجنبها خسائر مهمة قد تتحملها إذا لم تتوفر لديها الكمية الكافية من النقدية وبالوقت المناسب، فضلا عن شل قدرتها على التصرف وإنجاز عملياتها اليومية، وقد حدد المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) النقدية بـ" النقدية الجاهزة، والحسابات الجارية، والودائع تحت الطلب لدى البنوك، والنقدية المعادلة() Cash Equivalentويصنف حساب النقدية كأحد عناصر الأصول المتداولة في قائمة المركز المالي، ومصطلح النقد أو النقدية أو حساب النقدية تطلق على حسابين هما:

1. حساب النقدية بالصندوق أو اختصاراً حساب الصندوق ويمثل النقدية الموجودة لدى الشركة.
2. حساب النقدية بالبنك أو اختصاراً حساب البنك، ويمثل الحساب الجاري للشركة مع البنك.

أولاً: القياس المحاسبي للنقدية بالصندوق:

يتعرض النقد بالصندوق إلى مخاطر عديده كما سبق ذكره، وللمحافظة عليه فان إدارة الشركة تلجأ لأساليب جرد النقدية الآتية:

1. الجرد اليومي: ويجري لحساب النقدية بالصندوق في المصارف والمحلات التجارية الكبيرة عند انتهاء يوم العمل، إذ يتطلب ذلك مطابقة النقدية بالصندوق مع النقدية بالسجلات، التي جرى التسجيل فيها من واقع مستندات القبض والصرف، أو ما سجلته أجهزة الصرافة ألآلية أو مكائن البيع ذات الماسحات الضوئية.
2. الجرد المفاجئ: والذي يكون عادة بدون إشعار مسبق لأمين الصندوق ويكون هذا النوع من الجرد لغرض الرقابة الداخلية الهادفة إلى المحافظة على النقدية واختيار وسائل حمايتها، وتقوم لجنة جرد تشكلها الإدارة وبحضور المدقق الداخلي بحصر النقدية الفعلية المتوافرة في الخزانة سواءً بصورة عملات أوصكوك لم يجري إرسالها للبنك لغرض التحصيل ومقارنتها مع الرصيد الدفتري للنقدية بالصندوق.
3. الجرد الدوري: يتم جرد النقدية الموجودة بالصندوق في نهاية السنة المالية تمهيدا لتحديد الرصيد الذي ستظهر به في قائمة المركز المالي.

وسواءً أكان جرد الجاري على رصيد النقدية دورياً أم مفاجئاً قد تظهر إحدى احتمالات ثلاثة هي:

1. تطابق الرصيد الدفتري المأخوذ من سجل الأستاذ مع رصيد النقدية الفعلي الموجود في الخزانة، وفي هذه الحالة لا تجري أية عمليات تسوية قيدية.
2. الرصيد الفعلي يكون أقل من الرصيد الدفتري(العجز بالصندوق).
3. حالة وجود زيادة نقدية عند إجراء الجرد والمطابقة ما بين الرصيدين الدفتري والفعلي.

وتجري تسوية هذه الحالات كالآتي:

1. الحالة ألأولى: حالة تطابق الرصيد الدفتري المأخوذ من سجل الأستاذ مع الرصيد الفعلي الموجود في الخزانة: في هذه الحالة لا يحتاج رصيد النقدية لأي تسوية فيظهر بقائمة المركز المالي بالقيمة التي يظهر بها رصيدها في ميزان المراجعة ألأولي المعد قبل الجرد.
2. الحالة الثانية: الرصيد الفعلي أقل من الرصيد الدفتري ويطلق على هذه الحالة (عجز الصندوق): و تنحصر المشاكل المحاسبية في هذه الحالة بمشكلتين أساسيتين هما:

أ–إثبات العجز: يكون إثبات العجز بتوسيط حساب عجز الصندوق وعلى النحو ألآتي:

ثانيا: صندوق المصروفات النثرية Petty Cash Fund:

ينشأ صندوق المصروفات النثرية لغرض إنجاز الأعمال اليومية المتكررة ذات المبالغ القليلة أو ذات الأهمية النسبية المنخفضة، ويجري تكوين صندوق المصروفات النثرية بإصدار شيك لأمر الشخص المسؤول عن الصندوق والذي تعهد إليه مسؤولية إدارة هذا الصندوق، إذ يقوم هذا المسؤول بتسديد قيمة النفقات البسيطة ذات الصفة المتكررة، كمستلزمات التنظيف والطوابع البريدية وغيرها، والتعاملات النقدية التي تجري ضمن هذا الصندوق

ثالثا: القياس المحاسبي للنقدية بالبنك: تحتفظ أغلب الشركات إذا لم يكن جميعها بسيولتها النقدية لدى المصارف لأسباب عديده أهمها توفر الأمان والحماية لهذه النقدية فضلا عن الفوائد التي يمكن أن تتحقق عن الحسابات الجارية والودائع النقدية لدى هذه المصارف، وتحتاج هذه الشركات إلى التعرف على حجم النقد الموجود لدى المصارف لذا تجري عملية جرد لهذه النقدية في سجلاتها وتقارنها بما يرد من المصارف عن حجم النقدية لديها، وفي أغلب الأحيان لا يتطابق رصيد النقدية بالبنك في سجلات الشركة مع رصيدها المثبت في الكشف الوارد من البنك، لذا يقوم المحاسب بإجراء عملية تسوية لهذا الفرق وذلك للأسباب الآتية:

1. تحديد أسباب عدم التطابق بين الرصيدين التي قد ترجع إلى أسباب عدة أهما:
   - أ- إثبات عمليات في سجلات الشركة لم يحصل البنك على المستندات الثبوتية المعززة لإثباتها في سجلاته.
   - ب-إثبات عمليات في سجلات البنك لم تحصل الشركة على المستندات المعززة لإثباتها في سجلاتها.
   - ج-حدوث أخطاء محاسبية لدى البنك أدت لاختلاف رصيده عن الرصيد الصحيح.
   - د- حدوث أخطاء محاسبية في سجلات الشركة أدت لاختلاف رصيدها عن الرصيد الصحيح.
2. الوصول إلى الرصيد الصحيح الواجب إظهاره نهاية الفترة المالية في القوائم المالية التي تصدرها الشركة.

فعملية التسوية هي مقارنة بين مفردات الإيداعات ومبالغها وتواريخها ومفردات السحوبات ومبالغها وتواريخها ومفردات الكمبيالات التي حصلها للشركة أو دفع قيمتها نيابة عنها ومقدار الفوائد المدينة التي يضيفها إلى الحساب والدائنة التي يخصمها من رصيدها وأية مصاريف أو إيرادات أخرى واتخاذ الإجراءات المحاسبية اللازمة للوصول إلى الرصيد الصحيح نهاية الفترة،

سجلات شركة الشرق					
حساب البنك/ جاري بنك المستقبل لشهر نيسان /.....20					
مدين			دائن		
المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
××	الإيداعات	4/2/.....	××	السحوبات	4/5/....
			××	رصيد مدين	4/20/.....
××	الرصيد	4/30/.....	××	الرصيد	4/30/.....

بينما يظهر حساب الشركة في سجلات البنك، والذي يظهر ضمن كشف البنك كالآتي:

سجلات بنك المستقبل					
جاري حساب شركة الشرق لشهر نيسان/.....20					
مدين			دائن		
المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
××	السحوبات	4/5/.....	××	الإيداعات	4/3/.....
××	رصيد دائن	4/22/.....			
××	الرصيد	4/30/.....	××	الرصيد	4/30/.....

رابعاً: كشف حساب البنك ومطابقته:

يمثل كشف حساب البنك المرسل من البنك إلى الشركة صورة طبق الأصل من حسابها في سجلاته، ومن المفترض نظرياً كما ذكرنا سابقاً تطابق رصيد النقدية بالبنك في سجلات الشركةمع الرصيد الوارد على وفق كشف الحساب الوارد من البنك، إلا انه من النادر حدوث مثل هذا التطابق ، وحالة عدم المطابقة هذه تنتج عن أحد الأسباب الآتية:

1. عمليات مثبتة في سجلات الشركة ولم تظهر بكشف حساب البنك، وتظهر في ثلاث حالات:

أ. الحالة ألأولى: قد تقوم الشركة بإضافة إيداعات في الجانب المدين من حساب البنك وتسجلها بسجلاتها بالقيد ألآتي:

مستند قيد يومية					
مدين	دائن	البيـــــان	التاريخ	رقم القيد	رقم صفحة الأستاذ
×××		البنك	20.../4/30		
	×××	مدينين			
استلام صك من المدينين وإيداعه البنك					

أ. الحالة الثانية: قد تدفع الشركة إلى دائنيها المبالغ المستحقة بذمتها على شكل صكوك مسحوبة عليها وتسجل في جانب السحوبات (الطرف الدائن) بحساب البنك في سجلات الشركة بالقيد ألآتي:

مستند قيد يومية

مدين	دائن	البيـــــان	التاريخ	رقم القيد	رقم صفحة الأستاذ
×××		دائنون	20.../4/30		
	×××	البنك			
سداد قيمة بضاعة بصك					

أ–الحالة الثالثة: أخطاء في إثبات المعاملات في سجلات الشركة، وتكون على عدة وجوه منها:

(1) خطأ في مبلغ الإيداعات بالزيادة أو بالعجز يحدث عندما تضيف الشركة إلى إيداعاتها مبلغاً أكثر/ أقل من المبلغ الصحيح.

(2) خطأ في مبلغ السحوبات بالزيادة أو بالعجز يحدث عندما تطرح الشركة من رصيدها مبلغاً أكبر/ أقل من المبلغ الصحيح.

(3)عندما يكون هنالك خطأ في تحرير الصك بالزيادة أو بالعجز عن المبلغ الصحيح.

1. عمليات مثبتة في سجلات البنك ولم تظهر في سجلات الشركة، وتظهر في ثلاث حالات:

أ- الحالة ألأولى: يقوم البنك بإضافة مبالغ إلى إيداعات الشركة في سجلاته عن تحصيل صكوك أو كمبيالات....إلخ أو فوائد دائنة، وهذه الإضافات لا تثبتها الشركة في سجلاتها لعدم ورود ما يثبت حدوثها كالأشعار الدائن الذي يرسله البنك لها، أو قد يكون تاريخ حدوث هذه العملية نهاية الشهر أو تأخر وصول الأشعار لأي سبب كان.

ب-الحالة الثانية: يقوم البنك بخصم مبالغ نقدية معينة من رصيد الشركة لديه، كالصكوك أو الكمبيالات المرفوضة من قبل مديني الشركة لأي سبب كان كعدم وجود رصيد كاف أو تعسر المدين أو إفلاسه، والتي كانت قد سجلت كإيداعات أضيفت لحسابها لدى البنك، إلا إن عدم إمكانية تحصيلها جعلت البنك يقوم بخصمها من الحساب الجاري للشركة، أو قد يكون البنك قد سجل على حساب الشركة مصاريف معينة كالخدمات البنكية أو الفوائد المدينة، أو أية عمولات أخرى لم يصل بها إشعار، أو تأخر وصوله لما بعد وصول كشف حساب البنك.

ج-الحالة الثالثة: أخطاء في إثبات المعاملات من قبل البنك سواءً أكانت هذه الأخطاء في مبالغ الإيداعات أو مبالغ السحوبات، وهذه تظهر في الحالات الآتية:

(1) عندما يضيف البنك إلى إيداعات الشركة مبلغاً أكثر/ أقل من المبلغ الصحيح.

(2)عندما يطرح البنك من حساب الشركة (كسحوبات) مبلغاً أكبر/ أقل من المبلغ الصحيح.

(3)عندما يكون هنالك خطأ في إثبات معاملة مالية بالزيادة أو بالعجز عن المبلغ الصحيح.

خامساً: طرق إجراء تسوية كشف البنك Bank Reconciliation

لغرض تحقيق التطابق بين الرصيدين(رصيد النقدية بالبنك في سجلات الشركة ورصيد النقدية بالبنك في كشف البنك) تعد مذكرة تسمى مذكرة تسوية البنك (تسوية كشف البنك) Bank Reconciliation، وهي قائمة أو مذكرة جانبية خارج الدورة المستندية أو السجلات المحاسبية الغرض منها التوصل إلى الرصيد الحقيقي لحساب البنك عن طريق إجراء التعديلات الضرورية على الرصيد الوارد على وفق كشف البنك مع رصيد حساب البنك في سجلات الشركة، وهناك أشكال ثلاث لمذكرة التسوية تعد لأغراض المطابقة وهي:

1. تسوية رصيد كشف البنك ورصيد حساب البنك في السجلات إلى الرصيد الصحيح لحساب البنك.

وهذه الطريقة هي سوف تكون معتمدة في هذا الكورس

2. تسوية الرصيد الوارد في كشف البنك ليصبح مساوياً لرصيد حساب البنك في السجلات. تأجل
3. تسوية رصيد حساب البنك في السجلات ليصبح مطابقا لما ورد في كشف البنك. تأجل

أولاً: تسوية رصيد كشف البنك ورصيد حساب البنك في السجلات إلى الرصيد الصحيح:

على وفق هذه الطريقة يجري التوصل لحساب البنك الواجب إظهاره في قائمة المركز المالي نهاية السنة المالية، وتعد هذه الطريقة ألأكثر استعمالا و ألأكثر منطقية، لتحديدها الرصيد الصحيح الواجب إظهاره في القوائم المالية لهذا الحساب، وسنناقش كيفية إعداد مذكرة تسوية كشف البنك كالآتي:

تحديد متطلبات إعداد كشف تسوية البنك:

لغرض إجراء عملية مطابقة رصيد كشف البنك مع رصيد النقدية بسجلات الشركة وتحديد الرصيد الصحيح يحتاج المحاسب إلى مجموعة من المستندات الثبوتية التي تؤيد الأحداث المالية التي تسببت باختلاف الرصيدين، ومن هذه المستندات الآتي:

(1) كشف البنك الوارد للشركة والذي يبين رصيد النقدية في سجلات البنك.

(2) سجل النقدية بالبنك (أو أستاذ مساعد البنك).

(3) آخر مذكرة تسوية لكشف البنك أعدتها الشركة.

كيفية إعداد مذكرة تسوية البنك:

لغرض أعداد مذكرة تسوية حساب البنك يتبع المحاسب الإجراءات الأتية:

أ–تراجع المبالغ المودعة كما تظهر في كشف البنك مع سجل النقدية بالشركة وتوضع علامة (صح) للمبالغ المتطابقة وبذلك تظهر الإيداعات المسجلة بسجلات الشركة ولم تظهر بكشف حساب البنك، كذلك إيداعات آخر تسوية ومطابقة ظهورها بكشف البنك.

ب–مراجعة الصكوك الصادرة بترتيب أرقامها تسلسليا ومطابقة مبالغها بالسجلات مع كشف الحساب للوصول إلى الصكوك التي لم تصرف بعد، كذلك مراجعة الصكوك التي لم تصرف في التسوية السابقة.

ج–يطرح من رصيد النقدية بالسجلات أي مبالغ قام البنك بخصمها ولم تسجل بالسجلات.

د–يضاف إلى رصيد النقدية بالسجلات المبالغ المحصلة عن طريق البنك ولم تصل إشعارات الإضافة إلى الشركة بعد.

هـ–عمل مذكرة التسوية وإجراء قيود التسوية اللازمة في اليومية العامة والتي لم يسبق تسجيلها.

مثال(3–4):

فيما يلي البيانات التي أمكن الحصول عليها من سجلات شركة العهد عند تسوية حساب البنك في 2012/2ك31:

رصيد حساب النقدية بالسجلات 16400 دينار، رصيد حساب البنك على وفق كشف حساب البنك 2420 دينار.

فإذا علمت أنه قد جرت العمليات الآتية خلال الشهر:

1. إيداعات بالطريق 1500 دينار.
2. صكوك معلقة رقم 3000/650 دينار ورقم 654 /2400دينار.
3. تحصيل أوراق قبض 4000 دينار.
4. تحصيل فوائد أوراق قبض 80 دينار.
5. مصروفات تحصيل أوراق قبض 100 دينار.
6. مصروفات خدمات مصرفية 80 دينار.

المطلوب: إعداد مذكرة تسوية كشف البنك نهاية كانون الثاني لعام 2012 باستعمال طريقة تسوية الرصيدين إلى الرصيد الصحيح.

مبالغ ظاهرة بالسجلات ولم تظهر بكشف البنك		مبالغ ظاهرة بكشف البنك ولم تظهر بسجلات الشركة		أخطاء محاسبية
ايداع بالطريق	1500	تحصيل ورقة قبض	4000	
		فوائد ورقة قبض	80	
صك رقم ٦٥٠	3000			
صك رقم ٦٥٤	2400	مصروفات تحصيل	100	
		خدمات مصرفية	80	

مذكرة تسوية كشف المصرف بطريقة تسوية الرصيدين إلى الرصيد الصحيح

كلي	جزئي	بيان	كلي	جزئي	بيان
24200		الرصيد بموجب كشف البنك	16400		الرصيد بموجب السجلات
	يضاف	ما أضافته الشركة بسجلاتها ولم يظهر في كشف المصرف		يضاف	ما اضافه المصرف بالكشف ولم يظهر في سجلات الشركة
	1500	ايداعات بالطريق		4080	ورقة قبض محصلة
1500		مجموع ما يضاف	4080		مجموع ما يضاف
	يطرح	ما طرحته الشركة ولم يظهر بالكشف		يطرح	ما طرحه المصرف في الكشف ولم يظهر في سجلات الشركة
	3000	صك رقم ٦٥٠ لم يقدم للصرف			
	2400	صك رقم ٦٥٤ لم يقدم للصرف		100	عمولة تحصيل
				80	خدمات مصرفية
5400		مجموع ما يطرح	180		مجموع ما يطرح
20300		الرصيد الصحيح	20300		الرصيد الصحيح

مثال (3–7):

في 2012 /3/31 ورد كشف حساب شركة (السدير) في مصرف الرائد دائناً بمبلغ 75000 دينار، فيما ظهر الرصيد في سجلات الشركة مديناً بمبلغ 68970 دينار، ولدى التحري عن أسباب هذا الاختلاف ظهر الآتي:

1. الصك 119 بمبلغ 2800 دينار مستلم من شركة النخيل سجل لدفاتر وارسل للبنك بتاريخ 3/30 لم يظهر لكشف.
2. حررت الشركة الصك 312 لأمر شركة الكهر ء بمبلغ 7000 دينار لم يقدما للبنك لسحبهما.
3. حررت الشركة الصك 313 لأمر شركة نجوان بمبلغ 5700 دينار سجل خطأ بمبلغ 7500 دينار .
4. أضاف البنك فائدة بمبلغ 70 دينار لحساب الشركة لم تسجل لسجلات لعدم ورود إشعار بذلك.
5. استقطع البنك خدمات مصرفية بمبلغ 40 دينار ظهرت لكشف ولم تظهر لسجلات.

المطلوب: إعداد مطابقة كشف البنك لطرق الآتية: 1. تعديل الرصيدين إلى الرصيد الصحيح.

الحل:

نقوم أولا بمقارنة العمليات الواردة بكشف البنك ولم تظهر بالسجلات، ومن ثم العمليات الظاهرة بالسجلات ولم ترد بكشف البنك بهدف إعداد مسودة بالمبالغ الظاهرة بإحدى الجهتين ولم تظهر بالجهة الأخرى، وكالآتي:

المسودة:

مبالغ ظاهرة بسجلات الشركة ولم تظهر بكشف البنك	مبالغ ظاهرة بكشف البنك ولم تظهر بسجلات الشركة	أخطاء محاسبية
صكوك معلقة: صك 312 7000 :	شيكات موقوفة 2800 فوائد دائنة 70 خدمات مصرفية 40	1800 دينار خطأ أدى لتخفيض الرصيد بالسجلات

شركةالنهار

مذكرة تسوية حساب البنك

الرصيد على وفق كشف البنك	75000		الرصيد على وفق السجلات		68970
يضاف:			يضاف		
صكوك موقوفة	2800		فوائد دائنة	70	
-	-		أخطاء في السجلات أدت لتخفيض الرصيد	1800	1870
تطرح:			تطرح:		
صكوك معلقة	(7000)		خدمات مصرفية		(40)
الرصيد الصحيح	70800				70800

مثال محلول (3–10):

بتاريخ 2007/3/31 م ، ورد لشركة ا لجبل كشف البنك الذي يبين معاملات الشركة في البنك خلال شهر آذار 2007 م ، وكان رصيد هذا الكشف دائنا بمبلغ 600000 دينار، أما رصيد البنك بدفاتر الشركة فكان مدينا بمبلغ 440000 دينار ، وبمقارنة كشف البنك مع دفاتر الشركة أتضح بأن الخلاف بين الرصيدين يرجع للآتي:

1. بلغت عمولة البنك 400 دنانير وقد وردت ضمن كشف البنك
2. أرسل البنك إشعار يفيد بأنه أضاف فوائد لحساب الشركة الجاري بمبلغ 600 دنانير بتاريخ 2007/3/31.
3. تبين أن الشيكات الصادرة الآتية:
   أ. شيك رقم 500 بمبلغ 160000 دينار
   ب. وشيك رقم 600 بمبلغ 60000 دينار
   ج. وشيك رقم 700 بمبلغ 20000 دينار لم يدفعها بعد للمستفيدين لعدم تقديمها للصرف.
4. قامت الشركة بإيداع مبلغ 160000 دينار نقداً بالحساب في البنك في 2007/3/31 م بعد مواعيد العمل في البنك ولم يظهر هذا المبلغ في الكشف.
5. ورد إشعار من البنك يفيد بأنه حصل كمبيالة بمبلغ 80000 دينار بتاريخ 2007/3/31.
6. هناك فوائد بنكية مدينة قيمتها 1500 دينار خصمها البنك ولم يرد بها إشعار من البنك.
7. هناك مصاريف بنكية قيمتها 500 دنانير خصمها البنك عن شهر نيسان 2006 م ولم يصل إشعار بها.
8. تبين أن الشيك رقم 888 بمبلغ 55600 ديناراً لأمر شركة الواحة قد سجل بالدفاتر خطأ بمبلغ 56500 دينار.
9. تبين أن الشيك رقم 999 بمبلغ 82100 دينار لأمر شركة السياب قد سجله البنك بالكشف بمبلغ 81200 دينار.

المطلوب:

1. إعداد مذكرة تسوية البنك في 2007/3/31 م.
2. إجراء قيود التسوية اللازمة في دفاتر الشركة.
3. تصوير حساب البنك بعد التسوية.

الحل:

1. يجري أولا إعداد مسودة بالعمليات الآتية:

عمليات ظاهرة بالكشف وغير ظاهرة بالسجلات	عمليات ظاهرة بالسجلات وغير ظاهرة بالكشف	ألأخطاء المحاسبية
400 عمولة بنك 600 فوائد لحساب المنشأة 80000 متحصلات 1500 فوائد بنكية 500 مصاريف بنكية	240000 شيكات موقوفة: شيك 500/ 160000 دينار شيك 600 /60000 دينار شيك 700 / 20000 دينار 160000 إيداع بالطريق	(900=56500–55600) أخطاء تسجيل في السجلات. (900=81200–82100 أخطاء محاسبية

شركة الجبل

مذكرة تسوية كشف البنك

الرصيد بموجب كشف البنك		600000	
يضاف:			
إيداعات بالطريق		160000	
		760000	
يطرح:			
شيكات موقوفة:			
160000/500			
60000/600			
20000/700			
أخطاء محاسبية	900	240900	
رصيد النقدية الصحيح		519100	

الرصيد بموجب السجلات		440000	
يضاف:			
المتحصلات (أ.ق)		80000	
فوائد لحساب المنشأة		600	
أخطاء محاسبية		900	
		81500	
		521500	
تطرح:			
الأعباء والمصاريف:			
فوائد بنكية		1500	
مصاريف بنكية		500	
عمولة بنكية		400	
		2400	
رصيد النقدية الصحيح		519100	

النهايـــــــــــــــــة

THE END